شرح مقرر النحو١

شرح الدكتور
هشام بن محمد السادات

جَمَعَهُ الطالب

علي حميد حسن

كلية الشريعة

١٤٤٠هـ

تطلب من

يطلب من خدمة الطالب

الكلام: هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها.

اللفظ: هو ما اشتمل على حروف تقديراً او تحقيقاً

- أقل ما يتألف منه الكلام (كلمتان) مثل: زيدٌ كريمٌ، ذهبَ زيدٌ.

❖ اما ان يتكون الكلام من (اسمين) او (فعل و اسم)

فإذا ابتدأ باسم فهذا ما نسميه (**جملة اسمية**)، واذا ابتدأ بفعل فهذا ما نسميه (**جملة فعلية**).

❖ يكون الفاعل ضمير مستتر اذا كان للواحد المذكر، مثل:

قُمْ: فعل امر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (انت).

الكلم: هو اسم جنس جمعي. (والجنس هو النوع)

❖ **اسم الجنس على نوعين:**

١- **اسم جنس جمعي**: وهو ما يُفَرق بينه وبين واحده بالتاء، مثل: تمر = تمرة، شجر = شجرة، موز = موزة.

٢- **اسم جنس افرادي**: هو اسم يدل على الكثير والقليل بلفظ واحد، مثل: ماء، زيت، تراب، ذهب .

اذن (**الكلم**): هو ما تكون من ثلاث كلمات فأكثر، مثل: إن قام زيدٌ وعمرو، هل قام زيد؟ هذا (كلم) لأنه تكون من ثلاث كلمات، والجملة الثانية كلم وكلام، لأنه يحسن الوقوف عليه.

ملاحظة/ بين الكلام والكلم عموم وخصوص من وجه، وليس أحدهما أعم من الآخر على الاطلاق.

فالكلام أعم لأنه يشمل كل ما تكون من كلمتين وأفاد معنى يحسن السكوت عليه، والكلم أعم من ناحية انه يشمل المفيد وغير المفيد.

الكلمة: هي اللفظ الدال على معنى مفرد، مثل: زيد، أكل، هل.

القول: هو كل لفظ أفاد أو لم يفد، وهو أعم من الكلام والكلم.

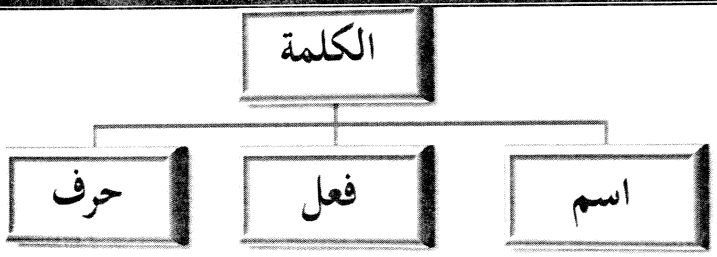

- **الاسم**: هو ما دل على معنىً غير مقترن بزمن.
- **علامات الاسم**:

١- قبول الجر، مثل: مررت بزيدٍ
٢- قبول النداء (اي يصلح ان تناديه)، مثل: يا كريم، يا رجل، يا امرأة، يا فلان.
٣- قبول (ال) التعريف، مثل: الرجل، الغلام، المرأة، الكتاب.
٤- قبول التنوين، (التنوين: هو نون ساكنة تلحق الآخر لفظاً لا خطاً لغير تنوين)، مثل: زيدٌ، رجلٌ.
٥- الإسناد اليه، مثل: ذهبَ زيدٌ، زيدٌ كريمٌ.

المسند هو الفعل -(الذهاب)- المسند اليه هو (زيدٌ)

❖ بهذه العلامة عرفنا اسمية الضمائر، مثل: ذَهَبتُ فالتاء ضمير وهي المسند إليه.

- **الفعل** : هو ما دل على حدث مقترن بزمن.

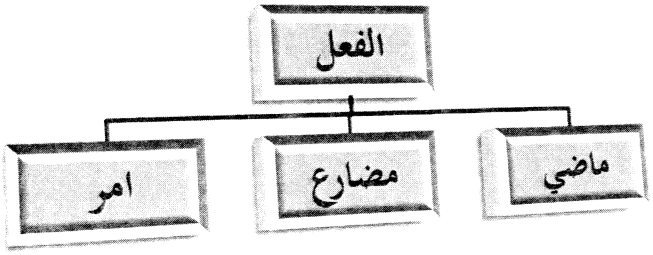

❖ **الماضي**

- **علامته**: قبول التاء المفتوحة (المبسوطة) في آخره سواء كانت مضمومة او مفتوحة او مكسورة او ساكنة، مثل: ذهبتُ، ذهبتَ، ذهبتِ، ذهبتْ.

❖ **المضارع**

- **علامته**: قبول السين في اوله، مثل: سيذهب، سيسافر.
- معلومة: كلمة (مضارع) اسم فاعل من ضارعَ بمعنى (شابَهَهُ) من المشابهة وهو مشابه لاسم الفاعل في عدد حروفه وحركاته وكل شيء.

❖ **الأمـــــر**

- **علامته**: علامة مركبة وهي قبول ياء المخاطبة مع الدلالة على الأمر، مثل: قومي، اكرمي، انطلقي.

وبهذه العلامة عرفنا أن (تعال) فعل امر لقبوله ياء المخاطبة ودلالته على الامر (تعالي) (معلومة: [تعال] ليس له ماضي ولا مضارع).

س/ لماذا لا نكتفي فقط بدلالته على الأمر من دون ياء المخاطبة؟

ج/ لأن المضارع يشترك معه في قبولها مثل : أنتِ تذهبين.

❖ **اسم الفعل**: هو كل كلمة دلت على معنى الأمر ولم تقبل علامته.

١)**اسم فعل الامر**، مثل: صه (بمعنى: اسكت)، مه (بمعنى: اكفف او توقف).

٢)**اسم فعل مضارع**، مثال: افّ (بمعنى: اتضجر)، أوّه (بمعنى: أتوجع أو أتألم).

٣)**اسم فعل ماضي**، مثال: هيهات (بمعنى: بَعُدَ او استحال)، شتان (بمعنى: افترق).

■ **الحرف**

- **علامته عدمية** : وهي عدم قبول علامات الاسماء ولا علامات الأفعال

الحروف

حروف مباني	حروف معاني
وهي الحروف الهجائية التي تتشكل منها الكلمات ، ويهتم بها علم الاملاء لتعلم القراءة والكتابة وكذلك علم الصرف وعلم التجويد. ولا يهتم بها النحوي	سميت حروف معاني لانها لو نظرنا اليها فإنها تعطي معنىً معين (وهي الحروف التي تدل على معنىً في غيرها) نحو: حروف الاستفهام، والشرط، والعطف، والامر، والنهي، والقسم، والجر.....الخ

حروف المعاني

مشترك بين الاسماء والافعال ، نحو (هل)	خاص بالاسماء نحو (في)	خاص بالافعال نحو (لم)
وهذا النوع لا عمل له في الغالب ، نحو : هل زيدٌ عندك؟ هل ذهب زيدٌ؟	وهذا النوع غالباً ما يعمل عملاً خاصاً بالاسماء مثل الجر ، نحو : زيدٌ في الدارِ	ومثل هذا النوع غالباً ما يعمل عملاً خاصاً بالأفعال مثل الجزم

- إذا كان الحرف مشتركا فإنه لا يعمل شيئاً.
- اما إذا كان الحرف مختصاً فإنه يحدث عملاً ليس موجوداً في القسم الآخر.

مثال تطبيقي

١- (الحمد لله ربِّ العالمين)

الحمد : ال (حرف) ، حمد (اسم)

لله : لـ (حرف) ، الله (اسم)

ربِّ : اسم

العالمين : ال (حرف) ، عالمين (اسم)

٢- (أنلزمكموها)

أ : حرف استفهام

نلزم : ن (حرف مضارعة)، لزم (فعل)

كم : ك (ضمير مخاطب) ، م (حرف للدلالة على الجمع)

و : حرف اشباع للضمة الموجودة على الميم للفصل بين الضميرين

ها : ضمير غائب.

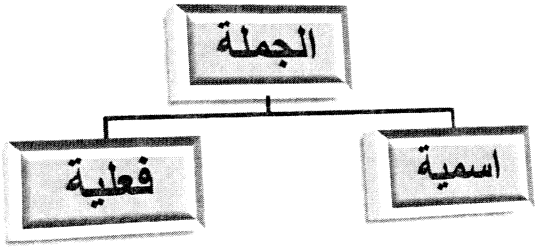

❖ **الجملة الاسمية** : هي الجملة التي تبدأ باسم، نحو : زيدٌ كريمٌ ، زيدٌ مسافرٌ

- اذا كانت الجملة مبتدأة بحرف فهذا الحرف لا نعتد به، ولا يغير على الجملة، فإن أصل الجملة إما أن تبدأ باسم او تبدأ بفعل.
- احياناً لا نرى الاسم في بداية الجملة نفسها، لكننا نحكم عليها انها جملة اسمية، نحو : في الدارِ رجلٌ، عندي رجلٌ.
- الاسم الذي يكون في بداية الجملة لابد ان يكون مرفوعاً ومبتدأً، اما نحو : (عمرواً ضرب زيدٌ) فهي جملة فعلية وليست اسمية لأن الاسم الذي ابتدأت به الجملة ليس مرفوعاً ، ومثلها قوله تعالى إياك نعبد .

❖ **اركان الجملة الاسمية:**

للجملة الاسمية ركنان هما : ١- المبتدأ ٢- الخبر (وهو الجزء المتمم للفائدة)

❖ **الجملة الفعلية** : هي الجملة التي تبدأ بالفعل، نحو : سافرَ زيدٌ ، عمرواً ضرب زيدٌ، { وإن أحدٌ من المشركينَ استجارك فأجِره } ، {والأنعامَ خلقها}

ملاحظة: أداة الشرط لا يأتي بعدها إلا الأفعال وفي الغالب يكون هذا الاسم مرفوعاً ، نحو : قوله تعالى { وإن أحدٌ من المشركينَ استجارك فأجِره } وسيأتي تفصيل هذه المسألة في باب الفاعل بإذن الله تعالى .

❖ **أركان الجملة الفعلية:**

للجملة الفعلية ركنان هما : ١- الفعل ٢- الفاعل

- الجملة الفعلية لا تفيد التأكيد مثل الجملة الاسمية، لأنها مقترنة بالزمن ففيها تجدد وحدوث ، بخلاف الاسمية التي تفيد الدوام والثبوت لعدم اقترانها بالزمن.

شبه الجملة

جار ومجرور (في الدارِ)

مثال: زيدٌ في الدارِ

زيدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

في : حرف جر

الدار: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة

وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر

ظرف (عند عمرو)

مثال: زيدٌ عندَكَ

زيدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

عندك: (عند) ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر بالاضافة.

وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر

المعرب والمبني

❖ **المعرب** : هو ما تتغير حركة آخره حسب موقعه في الكلام.

❖ **المبني** : هو ما لا تتغير حركة آخره حسب موقعه في الكلام.

ما أحسنَ زيدٌ ⟵ نفي

ما أحسنَ زيدٌ ⟵ تعجب

ما أحسنُ زيدٍ ⟵ استفهام

- (ما) الاستفهامية تعتبر اسماً ، وإذا دخل عليها حرف جر تحذف منها الألف {عمَّ يتسائلون}

- أسماء الاستفهام لابد أن يكون لها الصدارة في الكلام (أين زيدٌ) ولابد ان يكون الاسم بعد اسم الاستفهام مرفوعا.

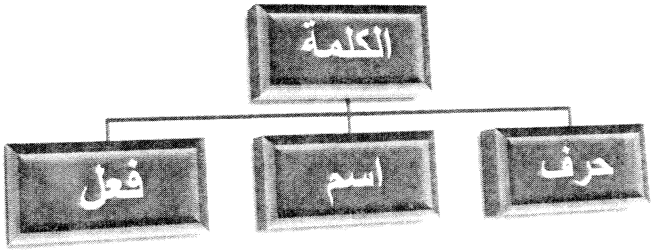

❖ الحرف

- كل الحروف تكون مبنية.
- كل الحروف لا محل لها من الاعراب.
- الاصل في البناء ان يكون على السكون ، (هلْ ، فيْ ، لنْ ، عنْ ، لمْ)
- وقد يكون البناء على الفتحة ، (إنَّ ، لكنَّ ، ربَّ ، وَ ، فَ ، ثمَّ)
- وقد يكون البناء على الكسرة ، (باء الجر (بِ) ، لام الجر (لِ))
- وقد يكون البناء على الضمة ، (ولم نجد له مثالاً)

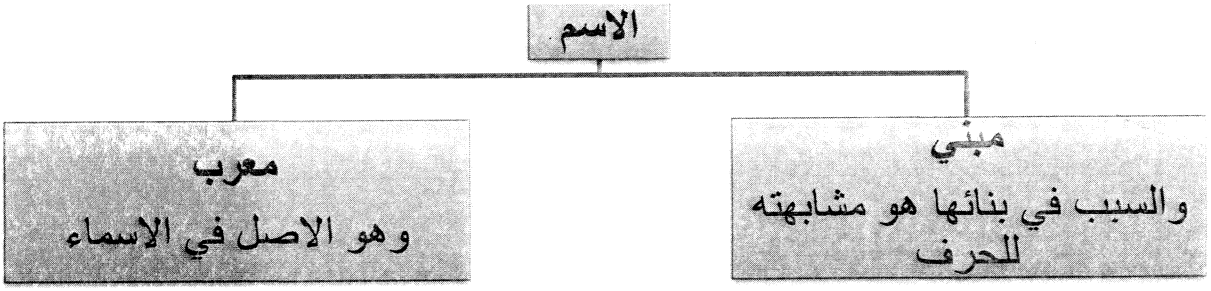

❖ أنواع الشبه في الاسماء

اولاً : الشبه الوضعي: مثل: فعلتُ ، ضربكَ ، ضربه

- اقل ما يتكون منه الاسم والفعل ثلاثة احرف (ذَهَبَ زيدٌ) واقل ما يتكون منه الحرف هو حرف واحد (لِ ، بِ ، وَ)

وعليه بنيت جميع الضمائر ، فهي موضوعة على حرف ، مثل: (فعلتُ ، ضربكَ) او حرفين ، نحو : (ضَرَبَنا)

- العلة في بناء الضمائر : انها تشبه الحروف شبهاً وضعياً.

ثانياً : الشبه المعنوي : والمقصود به ان يؤدي الاسم معنىً من حقه ان يؤدى بالحروف وعليه بنيت اسماء الاستفهام، والشرط، والاشارة، مثل : مَنْ جاءَ؟ وكما في قوله تعالى : ﴿مَنْ جاءَ بالحسنةِ فله عشر امثالها﴾ ⟵ هنا (مَنْ) يؤدي معنى الشرط.

ملاحظة: (أ ، هل) حرفا استفهام اما البقية فهي اسماء مثل (أين ، مَنْ) ، وصارت هذه الاسماء مبنية لأنها من حقها ان تؤدي وظيفة تقوم بها الحروف، مثل: (هذا ، هؤلاء)

- اعربوا من اسماء الاشارة ما كان مثنى (هاتان ، هذان) (اي ليست مبنية بل معربة، لان التثنية من خصائص الاسماء فأضعفت الشبه بينه وبين الحرف فأعادته لأصله.

ثالثاً : الشبه الاستعمالي : وهو قسمين :-

أ- **افتقاري** : والمقصود به ان يفتقر الاسم افتقاراً شديداً لما يتمم معناه ، وعليه بنيت الاسماء الموصولة ، (الذي ، اللذين ...الخ) مثل : الوقف على الحرف الذي لا يعطي معنى ولا يفيد فائدة ، (ذهب زيدٌ و) ، (ذهب الذي) (هل).

وأعربوا منها ما كان مثنى مثل : اللذان ، اللتان لما قد عرفنا.

قال تعالى : {واللذانِ يأتيانها منكم فأذوهما} ، {قالوا ربنا ارنا اللذينِ اضلانا}

ب- **نيابي** : والمقصود به ان ينوب الاسم مناب الفعل ولا يتأثر بالعوامل التي تدخل على الفعل وعليه بنيت اسماء الافعال مثل: (افٍ) فإنه بمعنى اتضجر ولا تدخل عليه (لن) فلا يقول (لن افٍ) مثلما يقول (لن اتضجر).

(ليت) ينوب عن (اتمنى) ، (يا زيد) ينوب عن (ادعو) ، (والله) ينوب عن (اقسم).

وقد ينوب الحرف مكان الفعل ولا يتأثر بعوامل الاسم مثل: (لن اتمنى ، لن ادعو ، لن اقسم)

❖ وعليه فإن الاسماء المبنية التي اصبحت عندنا هي:

الضمائر	اسماء الاستفهام	اسماء الشرط	الاسم الموصول	اسماء الافعال

الاسم المعرب

متمكن أمكن	متمكن غير أمكن
هو الذي تظهر عليه جميع علامات الاعراب، وكذلك يظهر عليه التنوين. نحو: زيدٌ ، محمدٌ ، رجلٌ ، عمروٌ ، كتابٌ	هو الذي لا تظهر عليه جميع علامات الاعراب وكذلك التنوين، وهو ما نطلق عليه الممنوع من الصرف، نحو : إبراهيم

❖ أمثلة (الممنوع من الصرف)

- قال تعالى ﴿وإذ قال إبراهيمُ ربِ اجعل هذا البلد آمنا﴾ ⟵ الرفع
- قال تعالى ﴿ولقد آتينا إبراهيمَ رشدهُ﴾ ⟵ النصب
- قال تعالى ﴿سلامٌ على إبراهيمَ﴾ ⟵ الجر

يكون مجروراً بالفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف

الفعل

ماضي | أمـــر | مضارع

❖ الفعل الماضي

- جميع الافعال الماضية مبنية على الفتح الظاهر او المقدر.
- اما اذا اتصل بالفعل الماضي ضمير رفع متحرك وهي : (تَ ، تُ ، تِ ، نون النسوة ، (نا) الدالة على الفاعلين) مثل : ذهبتَ ، ذهبتُ ، ذهبتِ ، ذهبتم ، ذهبتما ، ذهبن ، ذهبنا ، فإنه يكون مبنياً على الفتح المقدر ولك ان تقول مبنياً على السكون.

- واما اذا اتصلت به (واو الجماعة) فلك ان تقول مبني على الضم مثل : (ذَهَبوا) اذا كان الفعل ثلاثياً ، و (اكرموا) اذا كان الفعل رباعياً، و (انطلقوا) اذا كان الفعل خماسياً ، و (استغفروا) اذا كان الفعل سداسياً.

❖ الفعل الأمر

- جميع أفعال الأمر مبنية على ما يجزم به مضارعها.

❖ احوال البناء

١- ان يتصل به (ياء المخاطبة ، واو الجماعة ، الف الاثنين) ويكون في هذه الحالة مبنيا على حذف النون ، مثل : اذهبي ، اذهبوا ، اذهبا

٢- ان لا يكون فيه احد الضمائر الثلاثة ، ولكنه معتل الآخر: وفي هذه الحالة يكون مبنياً على حذف حرف العلة ، مثل: ادعُ ، ارمِ ، اخشَ

٣- ان لا يكون فيه احد الضمائر الثلاثة وليس معتل الآخر – بل يكون صحيح الآخر- فيكون مبنياً على السكون، مثل: اذهبْ ، أكرِمْ ، انطلقْ ، استغفرْ

ملاحظة : فعل الأمر ليس له سوى خمس صور لن تجد غيرها ابداً ، وهي (اذهب ، اذهبي ، اذهبا ، اذهبن ، اذهبوا)

ملاحظة : فاعل فعل الأمر لا يكون الا ضمير مخاطب.

❖ الفعل المضارع

- يكون الفعل المضارع مبنيا ومعربا
- يبنى الفعل المضارع في حالتين:

١)ان تتصل به (نون النسوة) وفي هذه الحالة يكون مبنيا على السكون ، مثل : يذهبْنَ ، لم يذهبْنَ ، لن يذهبْنَ

٢)ان تتصل به (نون التوكيد المباشرة) وفي هذه الحالة يكون مبنياً على الفتح ، مثل : (ليسجنَنَّ و ليكوناً) وهنا اجتمعت النوناالثقيلة والخفيفة.

اما اذا كانت النون غير مباشرة نحو قوله تعالى : ﴿لتبلوُنَّ في أموالكم﴾ فإن نون التوكيد لا تبني الفعل لأنها غير مباشرة له ، واصله (لَتُبْلَوُوْنَنَّ) فالنون يفصل بينها وبين الفعل واو الجماعة فَحُذِفت النون التي هي علامة الرفع لكراهة توالي الأمثال (النونات) فصار (لَتُبْلَوُوْنَّ) فوقعنا في مشكلة التقاء الساكنين (واو الجماعة ونون التوكيد) فحذفنا واو الجماعة للتخلص من التقاء الساكنين فصار (لَتُبْلَوُنَّ) : والفعل هنا مرفوع بثبوت النون المحذوفة لكراهة توالي الأمثال.

- وعليه تكون نون التوكيد غير مباشرة وذلك اذا فصل بينها وبين الفعل (ياء المخاطبة ، واو الجماعة ، الف الاثنين)

• ألقاب البناء

لقد **فتح** الرحمن أبواب فضله ... ومنَّ **بضم** الشملِ فانجبر **الكسرُ**
ومذ **سكن** القلب **انتصبتُ** لشكرِه ... **لجزمي** بأن **الرفعُ** قد **جره** الشكرُ

١- الفتح: وعلامته الفتحة (أينَ ذَهَبَ؟) ← ويقال مفتوح او مبني على الفتح.
٢- الضم: وعلامته الضمة (حيثُ، منذُ) ← ويقال مضموم او مبني على الضم.
٣- الكسر: وعلامته الكسرة (امسِ) ← ويقال مكسور او مبني على الكسر.
٤- السكون: وعلامته السكون (مِنْ ، عَنْ) ← ويقال ساكن او مبني على السكون.

• القاب الإعراب

١- النصب : وعلامته الأصلية الفتحة، مثل : (رأيتُ زيداً ، لنْ اضربَ زيداً)
٢- الرفع : وعلامته الأصلية الضمة ، مثل : (سيذهبُ زيدٌ)
٣- الجر : وعلامته الأصلية الكسرة ، مثل: (للهِ الحمدُ) وهو خاص بالأسماء
٤- الجزم: وعلامته الأصلية السكون، مثل: (لم يذهبْ) وهو خاص بالأفعال المضارعة

علامات الإعراب

علامات أصلية

١- الرفع وعلامته الضمة
٢- النصب وعلامته الفتحة
٣- الجر وعلامته الكسرة
٤- الجزم وعلامته السكون

علامات فرعية

١- الاسماء الخمسة
٢- المثنى
٣- جمع المذكر السالم
٤- جمع المؤنث السالم
٥- الممنوع من الصرف
٦- الامثلة الخمسة (الافعال الخمسة)

الأسماء الخمسة

وهي (أب ، أخ ، حم ، فو ، ذو)

- **علاماتها الاعرابية**

١- الرفع وعلامته الواو نيابة عن الضمة {إذ قال لهم أخوهم}
٢- النصب وعلامته الألف نيابة عن الفتحة {آوى إليه أخاه}
٣- الجر وعلامته الياء نيابة عن الكسرة {فمن عفي له من أخيه شيء}

- وجمعت هذه العلامات في آية واحدة من القرآن الكريم، قال تعالى : {إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب الى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين}

- **شروط اعرابها بالحروف**

١)أن تكون هذه الأسماء مضافة : ولمعرفة المضاف والمضاف اليه هو أن الكلمة الأولى لا تنون ابداً، وترفض قبول (ال)، نحو (كتابُ زيدٍ).

وإذا كانت غير مضافة عادت للإعراب بالحركات الأصلية كما في قوله تعالى : {فقد سرق أخٌ له من قبل} ، {إنّ له أباً شيخاً كبيرا}

٢)أن تكون اضافتها لغير ياء المتكلم : فإن اضيفت الى ياء المتكلم وجب اعرابها بحركات مقدرة على ما قبل الياء وذلك لانشغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم (الكسرة)

- الرفع ← {فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي}
- النصب ← {إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا}
- الجر ← {واغفر لأبي}

٣)ان تكون مفردة (غير مثناة ولا مجموع)

{ورفع أبويه على العرش} ← هنا فقدت شرط الافراد ، فإن كانت مثناة فإنها تعرب اعراب المثنى (الالف في حالة الرفع ، والياء في حالتي النصب والجر).

{وورثه أبواه} : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

{ورفع أبويه على العرش} : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى

{ولأبويه لكل واحد} اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

٤)أن تكون مكبرة : فإن كانت مصغرة اعربت بالحركات الأصلية ، نحو :

جاءَ ابيُّ بن كعب ، رأيتُ ابيَّ بن كعب ، مررت بأبيّ بن كعب

٥)وهو شرط خاص بكلمة (ذو) : وهو أن تكون بمعنى (صاحب) احترازاً من (ذو) الطائية فإنها اسم موصول عندهم، وعليه فإنها تكون مبنية ، ومن ذلك قول الشاعر:

فإن الماء ماءُ أبي وجدّي وبئري ذو حفرت وذو طويتُ

٦)وهو شرط خاص بكلمة (فو) : وهو خلوها من الميم ، فإذا دخلت عليها الميم يكون اعرابها بالحركات الأصلية (فم) كما في الحديث (لخلوف فم الصائم اطيب عند الله)

● **اللغات الواردة في الاسماء الخمسة**

١- **لغة الإتمام** : وهي اللغة التي تعربها بالحروف لأنهم اتموا هذه الاسماء ، وجعلوها على ثلاثة أحرف (ابوك) بعد ما كانت على حرفين (اب) ، مثل: جاء ابوك ، رأيت اباك ، مررت بأبيك.

٢- **لغة النقص** : وهذه اللغة تبقي الاسماء حرفين (اي ناقصة) وفي هذه الحالة يكون الاعراب بالحركات الاصلية ، نحو : جاء ابُك ، رأيت ابَك ، مررت بابِك. ومنها قول الشاعر : بأبه اقتدى عديٌ في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم

٣- **لغة القصر** : والمراد به الزام هذه الاسماء الالف في كل الأحوال ، مثل: جاء اباك ، رأيت اباك ، مررت باباك ، فيكون الاعراب بعلامات مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر.

المثنى

- هو ما دل على اثنين او اثنتين بزيادة الف ونون او ياء ونون في آخره.

● **علامات اعراب المثنى** :

١- الالف نيابة عن الضمة في حالة الرفع ، {هذان خصمان اختصموا في ربهم} ، {وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا}

٢- النصب والجر وعلامتهما الياء المفتوح ما قبلها ،

النصب ← {ربنا ارنا اللذين اضلانا} ، {ووجد من دونهم امرأتين}

الجر ← {وما انزل على الملكين ببابل} ، {قالوا لولا نُزّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم}.

● **الملحق بالمثنى**

١- اثنان، اثنتان: ﴿حين الوصية اثنان ذوا عدل﴾، ﴿ربنا أمتنا اثنتين﴾، {ومن البقر اثنين}

٢- كلا ، كلتا : بشرط اضافتهما الى الضمير (كلاهما ، كلاكم ، كلانا)

﴿إما يبلغن عندك الكبر أحدهما او كلاهما﴾ **احدهما** : فاعل مرفوع . **كلاهما** : مرفوع لأنه معطوف على الفاعل.

(رأيت الطالبين كليهما)، (مررت بالطالبين كليهما) : توكيد (والتوكيد يتبع ما قبله)

- اما إذا اضيفتا الى اسم ظاهر ولم يضافا الى الضمير فإنهما يعربان بحركات مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر (تعرب اعراب الاسم المقصور) ، نحو : جاء كلا الرجلين ، رأيت كلا الرجلين ، مررت بكلا الرجلين.

جمع المذكر السالم

- هو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة واو ونون او ياء ونون في آخره، ويسمى جمعاً لأنه أكثر من المفرد المثنى، وهو خاصاً بالمذكر، وقيدناه بالسالم لسلامة المفرد فيه من التغيير.

- **علامات اعراب جمع المذكر السالم**

١- الرفع : وعلامته الواو نيابة عن الضمة {قد أفلح المؤمنون}

٢- النصب والجر وعلامتهما الياء المكسور ما قبلها.

﴿إن المسلمين والمسلمات﴾ ← اسم منصوب وعلامة نصبه الياء

﴿من المؤمنين رجال﴾ ← مجرور بحرف الجر

- **الملحق بجمع المذكر السالم:-**

١) **الفاظ العقود : (عشرون الى تسعين)**

﴿إن يكن منكم عشرون صابرون﴾ ، ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة﴾ ، ﴿فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما﴾ ، ﴿فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً﴾ ، ﴿ان تستغفر لهم سبعين مرة لن يغفر الله لهم﴾، ﴿فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾ ، ﴿ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة﴾.

٢) **عالَمون** : هي ملحق بجمع المذكر السالم لأنها تشمل العاقل وغير العاقل والمؤنث وغير المؤنث ويشمل كل مخلوق – ولا يجمع جمع مذكر سالم الا ما كان مذكراً عاقلاً ، قال تعالى ﴿الحمد لله رب العالمين﴾.

٣) **اولو**: ومعناها (اصحاب) واعتبرناه ملحقاً بجمع المذكر السالم لأنه لا واحداً له من لفظه، فلو حذفنا الواو منه لم يدل على المفرد، وامثلته:
﴿نحن اولو قوة واولو بأس شديد﴾ ← الرفع
﴿واطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم﴾ ← النصب
﴿ان في ذلك لعبرة لأولي الأبصار﴾ ← الجر

٤) **ارضون** : جمع ارض ، وهي غير عاقل وغير مذكر لذلك الحقت بجمع المذكر السالم [ورب الأرضين السبع وما اقللن] كما في دعائه ﷺ

٥) **عليّون** : وهي (اعالي الجنة) وهي غير عاقل لذلك الحقت بجمع المذكر السالم ﴿إن كتاب الأبرار لفي عليين وما ادراك ما عليون﴾

٦) **أهلون** : جمع اهل ، ويشمل المذكر والمؤنث لذلك الحقت بجمع المذكر السالم، ﴿سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا﴾، ﴿بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابداً﴾

٧) **سنون** : جمع سنة، وهي مؤنث غير عاقل لذلك الحقت بجمع المذكر السالم
{فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا} ← منصوب على الظرفية الزمانية.
{تزرعون سبع سنين دأبا} ← مضاف اليه مجرور.
{ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين} ← مجرور بحرف الجر (الباء)

- الوجه الثاني في اعراب هذه الكلمة : هو أننا نعاملها معاملة (مسكين) فتعرب بالحركات الاصلية . مثل:
هذا مسكينٌ ← هذه سنينٌ عجاف
رأيت مسكيناً ← عشت سنيناً عجاف

مررت بمسكينٍ ← عشت في سنينٍ عجاف

والشاهد قوله ﷺ [اللهم اجعلها عليهم سنيناً كسنينِ يوسف]

- **ملاحظات :**

١- جمع المذكر السالم لا تجمع عليه النكرات، مثل : رجل

٢- الصفات (اسم الفاعل، اسم المفعول...) تجمع جمعاً مذكراً سالم، نحو طالب ← طالبون

٣- هناك كلمات تكون خادعة (تلزم فيها الياء لا تفارقها) نحو: مساكين، شياطين، مجانين.

جمع المؤنث السالم

هو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة الف وتاء في آخره ، وتعرب بالحركات.

- **علامات اعراب جمع المؤنث السالم**

١)الرفع : وعلامته الضمة، {وفي الأرض آياتٌ للموقنين} مبتدأ مرفوع.

٢)النصب والجر : وعلامتهما الكسرة، {خلق السموات والأرض} ← مفعول به منصوب

{لله ما في السموات وما في الارض}.

- **الملحق بجمع المؤنث السالم**

١- **اولات** (صاحبات) وليس لها مفرد لذلك اعتبرناها ملحق بجمع المؤنث السالم.

﴿واولاتُ الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن﴾، ﴿وان كن اولاتِ حملٍ فانفقوا عليهن﴾

٢- **ما سمي به : ومن امثلته:-**

أ- عرفات : فإنها اسم لمكان واحد مع انه جمع في ذاته.

ب- القريات : بلدة في السعودية.

ت- اذرعات : بلدة في العراق

ث- اسماء يطلقها المصريين على الاشخاص (عنايات ، فرحات ، جنات ، بركات)

الممنوع من الصرف

نحو : (ابراهيم، عائشة، سلمان، عمر، زيد، ليلى)

(مصابيح، مساجد) ← ممنوعة من الصرف لأنها من منتهى الجموع.

- **علامات اعراب الممنوع من الصرف.**

١) **الرفع:** وعلامته الضمة بدون تنوين ﴿وإذ قال إبراهيمُ ربِ ارني كيف تحيي الموتى﴾ فاعل

٢) **النصب والجر** : وعلامتهما الفتحة.

﴿إن ابراهيمَ كان أمة﴾ اسم إن منصوب

﴿سلامٌ على إبراهيمَ﴾ مجرور بحرف الجر وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف

- **قد تدخل عليه الكسرة في حالتين:-**

١- ان تدخل عليه (ال) ← ﴿وأنتم عاكفون في المساجدِ﴾

٢- ان يكون مضافاً ← ﴿لقد خلقنا الانسان في أحسنِ تقويم﴾

الأمثلة الخمسة (الاسماء الخمسة)

- وهي كل فعل مضارع اتصلت به ياء المخاطبة او الف الاثنين او واو الجماعة.

- **علامات اعراب الأمثلة الخمسة:-**

١)الرفع : وعلامته ثبوت النون ﴿لِمَ تقولون ما لا تفعلون﴾

٢)النصب والجزم : وعلامتهما حذف النون ﴿فإن لَمْ تفعلوا ولن تفعلوا﴾

المعتل الأخر

- هو ما كان آخره حرف علة وقبله حركة مجانسة، وهو قسمين:-

اولاً: المعتل الآخر من الأسماء، وهو قسمين:-

١- **معتل بالألف (المقصور)** : مثل (الفتى، العصا، موسى، ليلى)

- تُقَدر عليه جميع علامات الاعراب، والمانع من ظهورها (**التعذر**) والتعذر: هو المستحيل، والالف يمتنع ان تظهر عليه حركة فحركته السكون دائماً، نحو:

جاء الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر

رأيت الفتى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

مررت بالفتى : مجرور بالحرف وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

٢- معتل بالياء (الناقص)

- سمي بالناقص لان الاعراب لا يظهر عليه كاملا الا في حالة النصب (فإنه تظهر عليه الفتحة)، نحو : القاضي، الداعي، الساعي، الراجي.
- هذا النوع تقدر عليه علامات الرفع والجر فقط والمانع من ظهورها (الثقل) اما النصب فعلامته تكون ظاهرة (علامة نصبه الفتحة الظاهرة) لأنها اخف الحركات.

جاء **القاضي** الى المسجد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل

مررت **بالقاضي** في المسجد : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها التعذر

(يا قومنا اجيبوا **داعيَ** الله) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره.

ملاحظة: لا يوجد من الأسماء ما هو معتل الأخر بالواو، اما لو قلت كلمة (دلو، غزو) فإن حرف العلة فيها لا يسبقها حركة من جنسها ولو ادخلناها في جملة لظهرت عليها علامات الاعراب، مثل: هذا دلوٌ – رأيت دلواً – مررت بدلوٍ

ثانياً : المعتل الآخر من الأفعال (المضارعة)

١- **معتل بالألف:**

(يسعى، يخشى، يرعى، يرضى، يرقى) تقدر عليها علامة الرفع والنصب فقط.

(وأما من جاءك **يسعى**) مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(ولن **ترضى** عنك اليهود) منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر.

٢- **معتل بالواو او الياء:**

معتل الآخر بالواو ← (يدعو، يدنو، يرنو، يغزو)

معتل الآخر بالياء ← (يرمي، يمشي، يجري، يقضي، يبكي)

- **علامة اعرابه:**

أ- **الرفع** وعلامته ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل (والله **يدعو** الى دار السلام)

ب- **النصب** وعلامته فتحة ظاهرة (لن ندعوَ من دونه الهاً)

- **الجزم**

وعلامة جزمها كلها (المعتل بالألف والواو والياء) هي حذف حرف العلة

- (ألم **ترَ** كيف فعل ربك) : مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة الألف.
- (ولا **تدعُ** مع الله الهاً آخر): مجزوم بـ(لا الناهية) وعلامة جزمه حذف حرف العلة الواو
- (كلا لما **يقضِ** ما أمره): مجزوم بـ(لما) وعلامة جزمه حذف العلة الياء.

المعرفة والنكرة

النكرة (لغة) : ما شاع في جنس موجود او مقدر، نحو: رجل، انسان، حيوان، غلام، امرأة. ومثال الجنس المقدر : شمس، قمر، إله، والمقصود بالجنس المقدر أنه لا يوجد من أفراده إلا واحد.

النكرة (اصطلاحاً) : هو ما يقبل (ال) فتؤثر فيه التعريف او ما لا يقبل (ال) ولكنه واقع موقع ما قبلها، مثل : كتاب، قلم، رجل.

- قد تكون (ال) زائدة تدخل على الاسم ولا تؤثر فيه مثل: (الحسن، الحسين، العباس، الحارث....الخ) فإن هذه الاسماء معرفة بالعلمية.
- اما ما لا يقبل (ال) فمثل كلمة (ذو) فإنها لا تقبل (ال) ولكنها واقعة موقع كلمة (صاحب) التي تقبل (ال) مثل : الصاحب ، كذلك كلمة (فو)

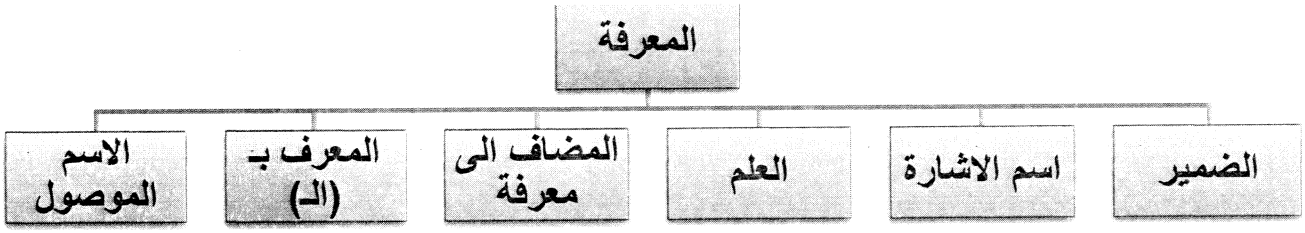

أولاً: الضمير

هو ما دل على متكلم مثل (أنا) او مخاطب مثل (أنت) او غائب مثل (هو).

أو هو ما دل على حاضر او غائب.

- **الضمير قسمان:-**

١) **منفصل**: وهو ما يبتدأ به في الكلام ، ويقع بعد إلا مثل (إياك نعبد)، أنا مؤمن، وما حضر إلا أنت

وهو نوعان:-

ضمير رفع

- للمتكلم ← انا ، نحن
- للمخاطب ← انتَ، انتِ، انتما، انتم، انتنَّ.
- للغائب ← هو، هي، هما، هم، هنَّ.

وتكون هذه الضمائر في الغالب مبتدءً، وقد تكون فاعلاً، او اسم كان، او خبر إن، او نائب فاعل.

ضمير نصب

- للمتكلم ← إياي، إيانا.
- للمخاطب ← إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكنَّ
- للغائب ← إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهنَّ.

وتكون في الغالب مفعولا به .

٢) **متصل**: هو ما لا يبتدأ به الكلام ولا يقع بعد إلا اختياراً (وقولنا اختياراً يخرج الضرورة الشعرية) مثل قول الشاعر:

وما علينا إذا ما كنتِ جارتنا ان لا يجاورنا إلاك ديارا

جاء الضمير هنا بعد إلا للضرورة الشعرية يحفظ ولا يقاس عليه في الكلام المنثور.

وينقسم الى قسمين:

١- بارز (ظاهر): وهو ما له صورة في اللفظ:-

أ. ضمائر خاصة بالرفع:-

١. تاء الفاعل (ولا تستعمل إلا مع الفعل الماضي)

تُ ← للمفرد المتكلم ← ذهبتُ

تَ ← للمفرد المخاطب ← ذهبتَ

تِ ← للمفرد المؤنثة ← ذهبتِ

تما ← للمخاطبَين ← ذهبتما

تم ← لجماعة الذكور المخاطبين ← ذهبتم

تنَّ ← لجماعة الاناث المخاطبات ← ذهبتنَّ

٢. ياء المخاطبة: (وتستعمل مع المضارع والامر فقط)

انتِ تذهبين/ اذهبي

٣. الف الاثنين (ويدخل على الافعال الثلاثة)
انتما تذهبان/ اذهبا (مخاطب)، هما يذهبان/ ذهبا (غائب)
٤. واو الجماعة (ويدخل على الأفعال الثلاثة)
انتم تذهبون/ اذهبوا، هم يذهبون/ ذهبوا
٥. نون النسوة (وتدخل على الأفعال الثلاثة)
انتنَّ تذهبن/ اذهبن، هنَّ يذهبن/ ذهبن

ملاحظة:

١- الف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة، إذا كانت مع الماضي فلا تدل إلا على الغائب، وإذا دخلت على الأمر فلا يكون إلا للمخاطب، و إذا دخلت على المضارع فتكون للمخاطب أو الغائب.
٢- لا تعرب ضمائر الرفع المتصلة إلا بواحد من هذه الإعرابات:
أ. فاعل : إذا كان الفعل مبنياً للمعلوم ← اذهبوا
ب. نائب فاعل : إذا كان الفعل مبنياً للمجهول ←هُزموا
ت. اسم كان وأخواتها ← كانوا

ب. ضمائر مشتركة بين النصب والجر

١. ياء المتكلم (ربي أكرمني) ربي : ياء المتكلم: في محل جر مضاف اليه، اكرمني: ياء المتكلم: مفعول به منصوب
٢. كاف المخاطب : ﴿ما ودعك ربك﴾ الكاف الأُولى في محل نصب مفعول به والثانية في محل جر بالإضافة ، ما ودعكِ ربكِ ، ما ودعكما ربكما ، ما ودعكم ربكم ، ما ودعكنَّ ربكنَّ
٣. هاء الغائب: ﴿وَكَلَمَهُ رَبُّهُ﴾ وكلمها ربها- كلمهما ربهما- كلمهم ربهم — كلمهنَّ ربهنَّ.

ملاحظة:

- إذا كان الضمير متصلا مع فعل (أياً كان الفعل) فهو في محل نصب مفعول به.
- اما إذا كان الضمير متصلا مع اسم فهو في محل جر بالإضافة.

- اما إذا كان مع حرف جر (لي، بي، عني، مني،...) فإنه يكون في محل جر بحرف الجر
- وإذا كان مع (إن وأخواتها) (إني، لكني، لعلي، ليتني...) فإنه يكون في محل نصب اسم إنَّ.

ج. ضمير مشترك بين الرفع والنصب والجر:

وهو ضمير واحد (نا)

﴿ربنا اننا سمعنا﴾ الاول في محل جر بالإضافة، والثاني في محل نصب اسم انّ، والثالث فاعل مرفوع.

ملاحظة:

- إذا كان الضمير متصل بالاسم او الفعل او اسم إنّ فحسب القاعدة والملاحظة اعلاه.
- إذا كان الفعل ماضي، وكان ما قبل (نا) ساكن فهو فاعل (**سَمْعْنا**)، وإذا كان ليس ساكناً فيكون مفعول (**سَمِعَنا زيدُ**)

اما إذا كان الفعل مضارعا او أمرا، مثل (**يسمعنا، اِسمعنا**) فإن (نا) تكون مفعولاً به فقط ولا تكون فاعلاً ابداً.

٢-مستتر : هو ما ليس له صورة في اللفظ

مواضع استتار الضمير وجوباً:-

١. مع فعل الامر للمفرد المذكر، مثل: (اذهب، اكرم، انطلق. استغفر) فأن كان المأمور به غير مذكر وجب ابراز الضمير، مثل: (اذهبي، اكرمي، انطلقي، استغفري) وكذلك إذا كان المأمور به غير مفرد، مثل: (اذهبا، اذهبوا، اذهبنَّ)

ويكون تقدير الضمير (**انت**)

اما قوله تعالى ﴿يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة﴾ فالضمير (أنت) ليس هو الفاعل، بل هو توكيد للضمير المستتر، لأنه لا يجوز العطف على ضمير الرفع المتصل إلا بعد توكيده بالضمير المنفصل، مثل ما نقول: (ذهبتُ أنا وزيد)

٢. مع الفعل المضارع المبدوء بالهمزة، مثل: (أكتبُ، أنطلقُ، أستغفرُ) والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا).

٣. مع الفعل المضارع المبدوء بالنون، مثل: (نكتب، ننطلق، نستغفر)، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن)

٤. مع الفعل المضارع المبدوء بالتاء للمفرد المخاطب المذكر، مثل: (تكتب، تنطلق، تستغفر)، وإذا كان المخاطب غير مذكر وجب ابراز الضمير، مثل: (تكتبين) وكذلك إن كان غير مفرد، مثل: (أنتما تكتبان، أنتم تكتبون، أنتنَّ تكتبنَ) وإن كان غير مخاطب مثل: (هند تكتب) فإن التاء هنا للدلالة على التأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي).

• اتصال الضمير وانفصاله

قاعدة:

إذا أمكن استخدام الضمير المتصل فلا يجوز العدول عنه الى الضمير المنفصل، فلا يجوز لك ان تقول (ذهب أنا) ما دام بإمكانك ان تقول (ذهبتُ)، ومن المعروف أنه يتعين عليك أن تستخدم الضمير المنفصل في بداية الكلام مثلا تقول: (أنا ذاهب)، أو بعد (إلا) مثل: (ما ذهب إلا انا)

ويستثنى من هذه القاعدة مسألتان:-

١- أن يوجد لدينا عامل يعمل في ضميرين غير مرفوعين، والأول منهما أعرف من الثاني، فيجوز لك في الضمير الثاني الاتصال والانفصال، مثل: قوله تعالى : ﴿أنلزمكموها﴾ وفي غير القرآن الكريم يمكننا القول: (أنلزمكم إياها) مع العلم أنه وردت الآية بالاتصال، ودليل الانفصال قول النبي صلى الله عليه وسلم: [إنّ الله ملككم إياهم].

أما إذا كان الضمير الأول ليس أعرف من الضمير الثاني فإنه يجب الانفصال، مثل تكملة الحديث السابق [ولو شاء لملكهم إياكم].

اما إذا استوى الضميران (اتحدت رتبتهما) فالواجب هو انفصال الضمير ايضاً مثل: (ملكتك إياك) قاصداً بها تحرير مولاك، وقد يجوز الاتصال إذا اتحدت الرتبة في الغيبة، ومن ذلك قول الشاعر:

لِوجهك في الاحسان بسطٌ وبهجةٌ أنالهماه قفوُ أكرَمِ والدِ

فالفعل هو : أنالَ ، والضمير الأول : هما . والضمير الثاني : هـ

وإذا كان الضمير الأول مرفوعاً، مثل: (رأيتُكَ) فالتاء ضمير رفع وهنا يجب الاتصال في الضمير الثاني

﴿وأذ يريكهم﴾ ← اريتك (جواز اتصال) اياهم (جواز انفصال).

٢- أن يكون الضمير منصوباً بـ (كان) فيجوز لك الوجهان: أن تجعله منفصلاً او متصلاً، ومنه الحديث [إن يكنه فلن تسلط عليه] أو = إن يكن إياه.

- **ضمير الشأن او القصة**

هو ضمير للغائب ويكون مفرداً وتستعمله العرب للدلالة على الشأن، مثل قوله تعالى: ﴿قل هو الله أحد﴾، وقد يكون هذا الضمير منصوباً متصلاً، مثل قولك: (إنه ليشرفني) أي : ان الشأن يشرفني.

وسمي هذا الضمير بـ (ضمير الشأن) إذا كان مذكراً، أما إذا كان مؤنثاً فنسميه (ضمير القصة) مثل قولك: (إنها لمناسبة سعيدة)، ويمتاز هذا الضمير عن ضمير الغائب، أنه يعود على متقدم، أما ضمير الشأن فيكون مُفَسرهُ متأخراً عنه كما هو موضح في الأمثلة السابقة.

- **ضمير الفصل او العماد**

وهو ضمير للغائب يستعمل للفصل بين المبتدأ والخبر إذا كان كلٌ منهما معرفة، مثل: ﴿اولئك هم الفائزون﴾ فلو حذفنا الضمير وقلنا: (اولئك الفائزون) لتوهم السامع أن الفائزون بدل من اسم الاشارة، وأن الخبر لم يأتِ بعد بينما نحن نقصد ان تكون (الفائزون) هي الخبر [وهذا الضمير لا محل له من الاعراب].

ثانياً: العلم

لغة : الجبل .

اصطلاحاً : اسم يعين مسماه تعيناً مطلقا .

- **تنقسم الأعلام من حيث الوضع الى قسمين :**

١- **مرتجل** : هو ما وضع من اول الامر ليكون علما مثل : سعاد ، أدد ... الخ .
وهي أعلام وضعت على أشخاص ليعلم من هم .

٢- **منقول** : وهي اعلام كان لها معنى ثم نقلت الى اشخاص .

ويكون النقل مِن امور كثيرة، مثل:

أ- المصادر ؛ مثل (الكرم) .

ب-اسم الفاعل ؛ مثل (صالح، شاكر، فاضل، حارث)

ت-اسم المفعول ؛ مثل (محمد ، محمود، مرزوق، منصور) .

ث-افعال التفضيل ؛ مثل (اشرف، احمد، افضل، اسعد)

ج- الجملة ؛ مثل (تأبط شرا ، شاب قرناها) .

- **العلم من حيث المدلول ينقسم الى :**

أ- **اللقب**: هو ما اشعر بمدح المسمى او ذمه ؛

مثال المدح← الصِّديق ، الفاروق ، ذو النورين ، خادم الحرمين ، المسيح .

مثال الذم← الدجال ، الكذاب ... الخ .

ب-**الكنية**: وهي ما صدِّر بـ (أم أو أب)، وقال البعض: ما صدر بـ (ابن أو بنت) أيضا، مثل: ابو القاسم ، ام عبد الله ، ابن عباس ..

ت-**الاسم**: هو ما ليس بلقب ولا كنية ؛ مثل : خالد ، عمرو ، زيد .

- **ينقسم العلم بحسب لفظه الى :**

أولا : مفرد: هو ما تكون من كلمة واحدة ، مثل : زيد ، موسى ، عمرو .

ثانياً : مركب: هو ما تكون من اكثر من كلمة ، وينقسم الى :

أ- مركب إضافي : مثل : عبد الله ، أم القرى ، ابو هريرة ، ابن عمر .

وهذا النوع يعرب فيه الجزء الاول (اي: يكون معرباً) اما الجزء الثاني فيه فيكون مجرورا بالإضافة دائما ؛ مثل: (جاء عبدُ اللهِ ، رأيتُ عبدَ اللهِ ، مررتُ بعبدِ اللهِ) .

ب- مركب مزجي : وهو ما تكون من كلمتين امتزجتا وصارتا كلمة واحدة ؛ مثل : (حضرموت ، بعلبك ، معد يكرب) .

وهذا النوع يعرب اعراب الممنوع من الصرف للعلمية والتركيب ؛ مثل :

هذه حضرموتُ ، رأيتُ حضرموتَ ، مررتُ بحضرموتَ .

وقد يكون هذا النوع مختوم ب (ويه) مثل : (سيبويه ، نفطويه ، راهويه) ، وهذا النوع يكون مبنياً على الكسر غالباً، مثل : (جاءَ سيبويهِ ، رأيتُ سيبويهِ ، مررتُ بسيبويهِ) .

ت- مركب إسنادي : وهو ما تكون من مسند ومسند إليه . أي : يتكون من جملةٍ ، وغالبا ما تكون هذه الجملة فعليه؛ مثل: (تأبط شرا ، شاب قرناها ، سُرَّ من رأى ، جاد الحق) .

ويكون اعراب هذا النوع بحركات مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

جاء تأبط شرا : (تأبط شرا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ... الخ .

- **انواع العلم :**

أ- **شخصي:** هو ما يختص الشخص بعينه ، وكل ما تقدم يعد من اقسامه؛ ابو بكر، زيد، عائشة ... الخ .

ب- **جنسي:** هو ما كان نكرة ثم استعمله العرب فصار معرفة؛ مثل: اسامة (الاسد) ، ثعالة (الثعلب) ، ام عامر (انثى الضبع).

ثالثاً: المعرف بـ (الـ)

(الـ): هي حرف تعريف كلها، وقيل: اللام فقط لوحدها ؛ لأن الألف همزة وصل يبتدأ بها .

وعند قبيلة (حِمْيَر) يقلبون اللام ميماً اذا كانت قمرية (ليس من امبر الصيام في السفر) وتسمى هذه طمطانية حِمْيَر .

- انواع (الـ) التعريف:

١- **العهدية**: وتدل على الشيء المحدد بعينه ، والمقصود بها أنها لا يظهر المراد منها الا اذا كان بينك وبين المخاطب شيء معهود ، وانواع العهد :

أ- **عهد ذهني** : ومنه قوله تعالى: ﴿إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾

ومثاله: ان قال لك استاذ مادة الفقه (أخرِجْ الكتاب) فإنك ستخرج كتاب الفقه لا غيره، لأن بينك وبينه عهدا ذهنيا، لأنه يدرسك هذه المادة ، وهكذا مع بقية المواد ، بخلاف ما لو قال لك عميد الكلية (أخرِجْ الكتاب) فإنك ستسأل: أي كتاب؟! لأنه لا يوجد عهد ذهني بينك وبينه.

ب- **عهد حضوري**: اي يكون المقصود حاضرا ، وغالبا ما يكون مسبوقا باسم الإشارة . مثل : هذا الكتاب مفيد، ومنه قوله تعالى: ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه) .

ت- **عهد ذِكري**: هو ان يأتي ذكر المقصود ثانياً، مثل : قوله تعالى: ﴿كما أرسلنا الى فرعون رسولا . فعصى فرعون الرسول﴾، يتم فيه ذكر المقصود في الكلام قبل ذلك ، حيث جاءت كلمة الرسول وفيها ال لأنها ورد ذكرها قبل ذلك.

٢- **الجنسية**: وهي تشمل افراد الجنس عموما وليس شخصا بعينه ، وعلامتها هي: يصلح أن تضع مكانها كلمة (كل)، قال تعالى: ﴿والعصر ان الانسان لفي خسر ﴾.

٣- **الموصولة**: وتكون مع الصفات؛ مثل: اسم الفاعل واسم المفعول ... الخ، المؤمن، الشاعر، الكاتب .

٤- **الزائدة:** وتكون مع الأعلام غالبا؛ مثل: الحسن، الحسين، العباس، الحارث، البراء، القاسم.

رابعاً: اسم الإشارة

- **ذا:** يشار به الى المفرد المذكر القريب، وقد يزاد عليه الهاء للتنبيه في أوله فيصير (هذا) وقد يزاد عليه الكاف أو اللام معاً للدلالة على البعد فنقول (ذاك) و (ذلك) فتكون الإشارة للبعيد؛ مثاله: قوله تعالى ﴿ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾ .
- ويشار للمؤنث المفرد بعدة اسماء : (**ذي ، ذهِ ، ذهْ ، تي ، تا**)؛ مثل قوله تعالى: ﴿فلا تقربا هذه الشجرة﴾، ﴿ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها﴾ .
- **ذان:** للمثنى المذكر المرفوع : قال تعالى: ﴿فذانكَ برهانانِ من ربك﴾ وفي حالة النصب والجر يصير (ذَين) وإن أضفنا له الهاء يصير (هذان ، هذين) .
- **تان:** للمثنى المؤنث المرفوع، وفي حالة النصب والجر يصير (تَين) وتدخل عليها الهاء فتصير (هاتان و هاتين) .
- **أولاء:** للجمع المذكر والمؤنث ، وقد تلحقها الهاء فتصير (هؤلاء) أو تلحقها الكاف فتصير (أولئك) قال تعالى : ﴿ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم﴾ وقال سبحانه : ﴿لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء﴾ .

ويشار للمكان بـ :

١- **هنا** : للمكان القريب، قال تعالى: ﴿إنا هاهنا قاعدون﴾ بزيادة الهاء قبلها للتنبيه، قال تعالى: ﴿هنالك دعا زكريا ربه﴾ بزيادة اللام والكاف للبعد .

٢- **ثَمَّ** : اسم اشارة للمكان، قال تعالى: ﴿وإذا رأيتَ ثَمَّ رأيتَ نعيما وملكاً كبيرا﴾ وقولنا (ومن ثَمَّ نفعل كذا وكذا) وقد تزاد عليها التاء فتصير (ثَمّةَ) .

خامساً: الاسم الموصول

تعريفه: هو اسم يتوصل به الى وصف المعارف بالجمل، وينقسم الى قسمين:

١- الموصول الخاص:

أ- **الذي**: ويكون للمفرد المذكر ، قال تعالى : (الذي خلق الموت والحياة).

ب- **التي**: ويكون للمفردة المؤنثة ، قال تعالى : (والتي أحصنت فرجها).

ت- **اللذان**: ويكون للمثنى المذكر المرفوع قال تعالى ﴿واللذان يأتيانها منكم فآذوهما﴾ وفي حالة النصب والجر يصير (اللذين) قال تعالى : (ربنا أرنا اللذين أضلانا) .

ث-**اللتان**: ويكون للمثنى المرفوع؛ مثاله: جاءت المرأتان اللتان تعلمان الطالبات، وفي حالة النصب والجر يصير (اللتين) مثاله: رأيت المرأتين اللتين تعلمان الطالبات .

ج- **الذين + الألى**: لجمع الذكور، قال تعالى: ﴿الذين يؤمنون بالغيب﴾ .

ح- **اللاتِ (اللاتي) اللاءِ (اللائي)**: لجمع الإناث، قال تعالى: ﴿واللاتي تخافون نشوزهن﴾ وقال سبحانه :﴿ واللائي لم يحضن﴾ .

٢- الموصول العام:

أ- **مَنْ**: وتكون غلابا لمن يعقل، قال تعالى ﴿ولله يسجد من في السموات والارض﴾ وقد تشمل غير العاقل اذا اختلط بالعاقل، قال تعالى: ﴿فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع﴾

ب- **ما**: وتكون غالبا لما لا يعقل، قال تعالى: ﴿ يسبح لله ما في السموات ... ﴾

ت- **أي**: وتكون ملازمة للإضافة، قال تعالى: ﴿ثم لننزعنَّ من كل شيعةٍ أيهم أشد على الرحمن عتيا﴾.

- **صلة الموصول :**

كل اسم موصول لابد ان تأتي بعده جملة تسمى (صلة الموصول)

- **احكام صلة الموصول:**

١- **لا محل لها من الاعراب**؛ مثل: ﴿من يمشي على بطنه﴾ في المثال السابق .

٢- **ان تكون جملة صلة الموصول مميزة**، فلا يصح ان تقول مثلا: (فلان الذي يشرب اذا عطش) فهذا الفعل لا يختص به صاحبه ولا يتميز به بل هو عام لجميع الناس بخلاف ما لو قلنا ﴿الذي يراك حين تقوم﴾ .

٣- **ان تكون غير مبهمة**، وقد تكون مبهمة في مواضع التهويل، قال تعالى: ﴿فغشيهم من اليم ما غشيهم﴾ وقال سبحانه: ﴿فغشاها ما غشى﴾ .

٤- **ان تشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول**، فلو قلنا: (زيد الذي ذهب عمرو) فإن هذه الجملة فاسدة لعدم ودود ضمير يعود على الاسم الموصول فيها، امّا لو قلنا: (زيد الذي ذهب عمرو إليه) فإن الجملة ستكون مفيدة بسبب وجود العائد وهو الضمير في كلمة (إليه) وهذا الضمير الذي نسميه العائد، وقد يكون بارزاً وقد يكون مستتراً؛ مثل قوله تعالى: ﴿الذي خلقني فهو يهدين﴾.

سادساً: المضاف الى معرفة

مضاف (نكرة) + مضاف اليه (نكرة + معرفة)

كتاب زيدٍ (معرفة)

كتاب فقهٍ (نكرة)

- النكرة اذا اضيفت الى معرفة فإنها تكتسب التعريف ، اما لو اضيفت الى نكرة فإنها تكتسب التخصيص .

(الذي يدخل معنا في هذا الباب هو المضاف الى معرفة فقط لأنه يكتسب التعريف)

- **المضاف لمعرفة له حالتان :**

١- ان يكتسب التعريف – وهذا هو الغالب – الكثير جداً قال تعالى: ﴿صحف ابراهيم وموسى﴾ ﴿ما ودعك ربك ﴾ ﴿وانه هو رب الشعرى﴾ ﴿فليعبدوا رب هذا البيت﴾ ﴿لسان الذي يلحدون إليه أعجمي﴾ .

٢- ان لا يكتسب التعريف، ولا التخصيص، وذلك مع الكلمات الموغِلَة في الإبهام والتنكير ك (مثل ، غير) مثاله : زيد مثل عمرو .

المبتدأ والخبر

المبتدأ: اسم او ما يشبهه، مجرد عن العوامل اللفظية، غير الزائدة، مخبَرٌ عنه، أو وصف رافع لمكتفى به.

قولنا: (**اسم**): وتشمل جميع الاسماء وتخرج بذلك الافعال والحروف .

قولنا: (**ما يشبهه**): ويشمل المصدر المؤول (أن + الفعل) مثل قوله تعالى: ﴿وأن تصوموا خير لكم﴾، فالحرف (أن) كوَّنَ مع الفعل مصدراً، بدليل أننا لو حذفنا الحرف والفعل ووضعنا مكانهما مصدر الفعل لصحّ الكلام: (صومُكم خيرٌ لكم)

قولنا: (**مجرد عن العوامل اللفظية**): نعني به ان لا يكون قد عمل فيه أيُ فعل بحيث لا يكون فاعلاً ولا مفعولاً به ...الخ، ولا يكون قد عمل فيه حرف جر أو إنَّ وأخواتها ففي قوله تعالى: ﴿والأنعامَ خلقها﴾ كلمة (الأنعامَ) لا تصلح لأن تكون مبتدأ لأنها منصوبة على أنها مفعول به.

قولنا (**غير الزائدة**): هذا استثناء من العوامل، ويكون غالباً مع حروف الجر فهي التي تكون زائدة، وحرف الجر الزائد هو الذي إذا حذفناه تبقى الجملة صحيحة ولا يفسد تركيبها ولا معناها، مثل : (بحسبك درهمٌ)، أي يكفيك درهمٌ، كلمة (حَسْبِكَ) مجرورة بالباء وهي حرف جر زائد ولو حذفناها لبقي المعنى سليماً: (حَسْبُك درهم) وعليه تكون كلمة (بحسبك) مبتدأ رغم دخول حرف الجر عليها لأنه زائد

قال تعالى : ﴿وما من إله إلا الله﴾ ما : حرف نفي ، من : حرف جر ، إله : مبتدأ .

قولنا: (**مخبر عنه**) : أي يأتي معه الخبر، والخبر : هو الجزء المتم الفائدة، مثل: زيدٌ كريمٌ، زيدٌ الذي زارنا بالأمس كريمٌ

وقيدنا المبتدأ هنا بقولنا: مخبر عنه؛ لأن المبتدأ نوعان:

أ. له خبر: هو المذكور في التعريف الذي شرحناه

ب. ليس له خبر: هو الوصف الرافع لمكتفى به (الوصف يشمل اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة ... الخ)

ولا بد في الوصف الرافع لمكتفى به أن يكون معتمداً على نفي أو استفهام، مثل : أحاضرٌ زيدٌ ؟، فزيد فاعل فكأنك تقول :أحضرَ زيدٌ ؟، ومثله : ما حاضرٌ زيدٌ.

طريقة إعراب الوصف: **الوجه الاول:**

أحاضرٌ : الهمزة حرف استفهام لا محل له من الاعراب .

حاضرٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

زيدٌ : فاعل سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وله إعراب ثانٍ : ان يكون (حاضر) خبرا مقدما ، (زيد) مبتدأ مؤخر .

هذا إذا كان الوصف اسم فاعل، اما إذا كان الوصف اسم مفعول، مثل: أمضروب زيد؟ فإننا نعرب (زيدٌ) على أنه نائب فاعل سد مسد الخبر وليس فاعلاً.

أمضروبٌ : مبتدأ .

زيد : نائب فاعل سد مسد الخبر .

ومثل : أحاضر الزيدان ؟

حاضر : مبتدأ .

الزيدان : فاعل سد مسد الخبر .

الوجه الثاني

ويمكن أن نعرب هذه الأمثلة السابقة على وجه آخر وهو أن نعتبر الوصف خبراً مقدماً والاسم المرفوع على أنه مبتدأ مؤخر، بشرط أن يكون كل واحد منهما مفرداً كما هو مذكور في المثال (أحاضرٌ زيدٌ)

أما لو اختلفا، وذلك بأن يكون الوصف مفرداً والاسم مثنى او جمعاً فيجب فيه وجه واحد وهو الأول فقط، مثل : (أحاضرٌ الزيدان، او أحاضرٌ الطلابُ)، فهنا لا يجوز اعتبار الاسم المرفوع مبتدأ مؤخراً، لأننا لو قدمناه لفسد الكلام: الزيدان حاضرٌ، ولو

تطابق الوصف مع الاسم في غير الافراد تعين الوجه الثاني فقط وهو اعتبار الوصف خبراً مقدماً والاسم مبتدأ مؤخراً مثل: أحاضرٌ الزيدان؟

- **ملخص احوال الوصف :**

١- التطابق في حالة الإفراد : يجوز فيه وجهان (أحاضرٌ زيدٌ) .
٢- عدم التطابق : يجب فيه وجه واحد . (أحاضر الزيدان).
٣- تطابق في غير الإفراد : يجب فيه وجه واحد (أحاضران الزيدان).

• من أحكام المبتدأ والخبر

١. **الأصل في المبتدأ أن يكون معرفةً**، ولا يجوز أن يكون نكرة إلا بمسوّغ، ومسوغات الابتداء بالنكرة كثيرة، منها:-

أ. أن تكون مسبوقة بنفي أو استفهام، مثل: ﴿أإلهٌ مع الله﴾، ﴿هل من خالقٍ غير الله﴾، مثال النفي: ﴿وما من إلهٍ إلا الله﴾.

ب. أن تكون موصوفة، مثل: (ولعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشرك﴾ **عبدٌ**: نكرة، **مؤمنٌ**: صفة

ت. أن يكون الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً، ويتقدم عليهما، مثل: عندي درهمٌ، في الدارِ أحدٌ.

ث. أن تكون مضافة مثل : خمسُ صلوات فرضهنّ الله على العباد .

٢. **الأصل أن يتقدم المبتدأ ثم يأتي بعده الخبر**، مثل: زيدٌ كريمٌ، وقد يجب أن يتقدم الخبر في مواضع منها:-

أ. أن يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ والخبر شبه جملة (ظرف او جار ومجرور)، مثل: (عندي درهمٌ، في الدارِ أحدٌ).

ب. أن يكون الخبر من الكلمات التي تستحق الصدارة في الكلام، مثل: اسماء الاستفهام، مثل: أين زيدٌ؟، متى السفر؟.

ت. اذا اريد حصر الخبر في المبتدأ، مثل: ما شاعرٌ إلا زيدٌ، ما لنا إلا اتباع الحق.

ث. أن يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على الخبر مثل : في الدار صاحبها ، فلو قدمنا المبتدأ : صاحبها في الدار ، لعاد الضمير على متأخر.

٣. وقد يجب تقديم المبتدأ على الخبر في مواضع منها :-

أ- أن يتساوى المبتدأ والخبر في التعريف أو التنكير ، مثل : أبو يوسف أبو حنيفة ، والغرض من هذا المثال هو التشبيه ، مثل ما لو قلنا عن أحد زملائكم واسمه صالح مثلا : صالحٌ ابن عثيمين ، ونقصد به أن صالح قد بلغ مرتبة في العلم صار بها كأنه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ، فهنا لا نستطيع تقديم الخبر فنقول : ابن عثيمين صالح .

ب- أن يكون المبتدأ له الصدارة في الكلام مثل أسماء الاستفهام مثل : مَنْ هذا ؟ أو ما هذا ؟

ت- أن يكون المبتدأ محصورا في الخبر مثل : وما محمد إلا رسول .

ث- أن تدخل عليه لام الابتداء مثل : لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله .

ج- أن يكون الخبر فعلا ، مثل : زيد سافر ، فالخبر هو الفعل سافر وفاعله الضمير المستتر ، فلو قدمنا الخبر وقلنا : سافر زيد ، لصار زيد فاعلا ، وتحولت الجملة إلى فعلية بعد أن كانت اسمية ؛ لذا وجب تقديم المبتدأ .

٤. الخبر له ثلاث حالات:

أ. خبر مفرد: أي مكون من كلمة واحدة، مثل زيدٌ كريمٌ

ب. خبر شبه جملة (ظرف، او جار ومجرور): مثل: زيد عندك، او زيدٌ في المسجد.

ت. خبر جملة: وهذه الجملة قد تكون جملة فعلية او جملة اسمية، وهنا لابد من الانتباه الى أنه سيكون لدينا جملتان: جملة صغرى وهي جملة الخبر، وجملة كبرى وهي المكونة من المبتدأ وجملة الخبر، [(زيدٌ يحبُ الخير) = جملة كبرى مكونة من مبتدأ وخبر جملة، (يحبُ الخيرَ) = جملة صغرى وهي جملة الخبر] والخبر هنا جملة فعلية.

الاعراب:

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

يحبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر يعود على زيد وهو المبتدأ.

الخيرَ: مفعول به منصوب

والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع لأنها خبر عن المبتدأ، ونلاحظ اشتمالها على ضمير يعود على المبتدأ

[(زيدٌ أبوه كريمٌ) = جملة كبرى، (أبوه كريمٌ) = جملة صغرى] الخبر هنا جملة اسمية ، ولابد أن نلاحظ أمراً مهماً في اعرابها وهو اشتمالها على مبتدأين.

الاعراب:

زيدٌ: مبتدأ اول مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ابوه: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء الخمسة.

كريمٌ: خبر عن المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة

والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني و خبره في محل رفع خبر عن المبتدأ الاول.

حذف الخبر

قد يحذف المبتدأ أو الخبر أو كلاهما وهذا الحذف قد يكون جائزا أو واجبا ، ولابد أن يكون الحذف بدليل يدل على المحذوف .

ويكون الحذف في الغالب جائزا إذا كان المحذوف معلوما ، ففي جواب : كيف زيد ؟ تقول : مريض ، أي : زيد مريض والمحذوف هو المبتدأ ، وفي جواب : مَنْ عندك ؟ تقول : زيد ، أي : زيد عندي والمحذوف هو الخبر ، وقد يحذف المبتدأ والخبر معا في سؤال : هل زيد عندك ؟ فتقول : نعم ، أي : نعم زيد عندي .

وقد يحذف الخبر وجوبا ، وذلك في مواضع :

أ- أن يكون الخبر بعد (لولا) ، مثل : لولا زيد لأتيتك ، فزيد مبتدأ وخبره محذوف وجوبا وتقديره : لولا زيد موجود لأتيتك ، ولولا حرف لا محل له من الإعراب ، وجملة لأتيتك هي جواب لولا .

ب- أن يكون المبتدأ نصا في القسم مثل (لعمرك) (يمينُ الله) ، قال تعالى : لعمرُك إنهم في سكرتهم يعمهون . لعمرك مبتدأ خبره محذوف تقديره : قسمي ، ومثله لو قلت : يمينُ الله لأذاكرنّ ، أي : يمين الله قسمي ، والجملة بعده جواب القسم ، أما إذا لم يكن المبتدأ نصا في القسم مثل : عهدُ الله فلا يكون الحذف واجبا ، فتقول عهد الله عليّ لأذاكرنّ ، بذكر الخبر (عليّ) ولك أن تحذفه : عهدُ الله لأذاكرنّ.

ت- أن يأتي بعد المبتدأ واو بمعنى (مع) مثل : كل صانع وما صنع ، أو : كل طالب وكتابه . والخبر هنا محذوف وجوبا وتقديره : مقترنان أو متلازمان .

تعدد الخبر

الأصل في الخبر أن يتعدد بشرط العطف ، فلا يجوز أن نقول : زيد فقيه شاعر ، فنخبر عنه بخبرين بدون عطف ، بل ينبغي أن نقول : زيد فقيه وشاعر .

واختلفوا في حكم تعدده بدون عطف ، فمنع بعضهم التعدد إلا بشرط أن يكون الخبران بمعنى خبر واحد ، مثل : الرمان حلو حامض ، فهنا لا نقصد أن الرمان حلو فقط ولا أنه حامض فقط بل هو مُزٌّ ، أي أنه خليط منهما معا ، ومثله قول الشاعر في وصف الذئب :

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي بأخرى الأعادي فهو يقظان نائم

والشاهد قوله : يقظان نائم ، فالخبر مكون من مدلول هذين الخبرين معا .

وبعضهم أجاز التعدد بدون هذا الشرط ، واستدلوا له بقوله تعالى : وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعّال لما يريد ، فهذه كلها أخبار عن مبتدأ واحد وجاءت بدون

عطف ، أما الفريق الأول فيوجب تقدير مبتدأ لكل خبر من هذه الأخبار ، وعليه لا يكون هذا المثال من تعدد لخبر .

نواسخ الابتداء

تسمى بذلك لأنها تنسخ حكم المبتدأ وتبطله، وهذه النواسخ لا تدخل إلا على الجملة الاسمية، والنواسخ اغلبها افعال، والقليل منها حروف.

أهم الافعال الناسخة:

كان وأخواتها

وتسمى كذلك الافعال الناقصة ، والغرض من هذه الأفعال هو ربط الجملة الاسمية بالزمن ؛ لأن الجملة الاسمية لا تدل على الزمن ، بخلاف الجملة الفعلية ، وسميت هذه الأفعال بالناقصة لأنها لاتدل على حدث ، بل تدل على الزمن فقط ، وهذا مخالف لطبيعة الفعل الذي يدل على حدث مقترن بزمن ، فمثلا الفعل ذهبَ يدل على حدث وهو الذهاب ويدل على زمن وهو الماضي ، بينما الفعل كان لا يدل على حدث كما هو ظاهر ، بل على زمن فقط ، ولذلك سميناها بالناقصة .

- **عملها** : تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ تشبيهاً له بالفاعل، وتنصب الخبر تشبيهاً له بالمفعول، مثل: زيدٌ كريمٌ ← كان زيدٌ كريماً، ونسمي المبتدأ اسم كان، والخبر خبرها

طريقة الاعراب:

كان: فعل ماضي مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

زيدٌ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

كريماً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفحة الظاهرة

- **وأخوات كان هي:**

اصبح: ومعناه اتصاف الاسم بالخبر في وقت الصباح ﴿وأصبح فؤاد أمّ موسى فارغاً﴾

اضحى، ظلّ، أمسى، بات، ليس، صار : وهذه الافعال كلها تعمل دون قيد او شرط

وهناك افعال اخرى تعمل بشروط، منها: (برح، فتئ، زال، انفك)، وشرطها: أن تكون

مسبوقة بنفي او شبهه، مثل: (ما برح، ما فتئ، ما زال، ما انفك) ، ولا تستعمل إلا في صورة الماضي أو المضارع فقط ، ولا يأتي منها الأمر (ولايزالون مختلفين ، فلن أبرح الأرض) وقد تكون أداة النفي محذوفة ومنوية (تالله تفتؤ تذكر يوسف)

دام: وشرطها أن تكون مسبوقة بـ (ما) المصدرية الظرفية، (ما دام)، مثل: ﴿ما دمت حياً﴾ اي مدة دوامي حياً ، ولا تستعمل إلا في صيغة الماضي فقط ، فلا مضارع لها ولا أمر ، فهي فعل جامد ، أما إذا لم تسبقها (ما) فإنها ليست من أخوات كان ، وهي فعل متصرف (دام ، يدوم ، دُمْ ، دواماً)

وبذلك يكون عدد كان وأخواتها ثلاثة عشر فعلاً.

****

كاد وأخواتها

هذا هو الباب الثاني من نواسخ الابتداء ، وتسمى أيضا بأفعال المقاربة .

عملها : هو عمل (كان) ، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، ولكن النحويين جعلوها في باب مستقل ولم يعتبروها من أخوات (كان) ؛ لأنها تختلف عن (كان) من ناحية أن خبرها في الغالب يكون فعلا مضارعا ، مثل : كاد زيد أن يقع .

وتنقسم أفعال هذا الباب لثلاثة أقسام :

١ – أفعال تدل على المقاربة وهي : كاد ، كَرَبَ ، أوشك وكلها بمعنى واحد ، وتدل على أنّ الفعل لم يحصل ولكنه قريب الحدوث .

٢ – أفعال تدل على الرجاء وهي : عسى ، حَرَى ، اخْلَوْلَقَ ، وكلها تدل على الرغبة في حصول الشيء ، والفرق بين الرجاء والتمني هو أن الرجاء طلب الممكن ، أما التمني فهو طلب المستحيل .

٣ – أفعال تدل على الشروع وهي : جعل ، طَفِقَ ، أخذ ، عَلِقَ ، أنشأ ، وسميت بذلك لأنها تفيد الشروع في الفعل ، مثل : وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ، أي : شرعا في هذا الفعل .

الإعراب :

طفق فعل ماض ، وألف الاثنين اسمه

يخصفان فعل مضارع وألف الاثنين فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر طفق .

ملحوظة : الفعل المضارع الذي يكون خبرا لكاد وأخواتها يكون مسبوقا ب (أَنْ) وهذا كثير في بعضها وممتنع في أفعال الشروع .

وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم